

ذخائر العقبي

[13] وهو قشرها . وعن المطلب بن عبد ا بن حنطب عن أبيه قال خطبنا رسول ا صلى عليه وسلم يوم الجمعة فقال (أيها الناس قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعلموها) أخرجهما الشافعي في مسنده وخرج الثاني أحمد في المناقب. وعن على كرم ا وجهه قال سمعته أذناى ووعاه قلبى من رسول ا صلى ا عليه وسلم (الناس تبع لقريش صالحهم تبع لصالحهم وشرارهم تبع لشرارهم) أخرجهم أيضا في المناقب. وعن جابر بن عبد ا رضى ا عنه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم (الناس تبع لقريش في الخير والشر) أخرج الحافظ الدمشقي وقال حديث حسن صحيح. وعن أبى هريرة رضى ا عنه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم (إن لكم على قريش حقا وإن لقريش عليكم حقا ما حكموا فعدلوا وائتمنوا فأدوا واسترحموا فرحموا فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة ا) أخرج أبو حاتم. (ذكر امثال امرهم وإن ساءت افعالهم) عن عامر بن شهر قال سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول (استمعوا من قريش ودعوا فعلهم) أخرج أبو حاتم: (ذكر أنهم افضل العرب) عن سلمان رضى ا عنه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم (يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول ا وكيف أبغضك وبك هداانا ا قال تبغض العرب) أخرج ابن المثنى في معجمه وابن السرى. وعن جابر بن عبد ا رضى ا عنه أن رجلا قتل بالمدينة لا يدرى من قتله فبلغ ذلك رسول ا صلى ا عليه وسلم قال لعنه ا (1) إن كان ليبغض العرب. أخرج ابن السرى. (باب في فضل بنى هاشم) تقدم حديث اصطفائهم من قريش وحديث أنهم خير البيوت قبيلة. (1) في نسخة (أبعده ا).